التفاعل الأجتماعى لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع فى مرحلة ما قبل المدرسة- دراسة مقارنة

أد/ اسماء السرسى استاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للاطفال

د/ ميشيل صبحى مدرس علم النفس بقسم الدراسات النفسية للاطفال

وفاء يوسف أحمد صادق

اولا هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الى معرفة الفروق بين عينة من الاطفال ضعاف السمع من فئتى متوسط و عميق من الجنسين فى التفاعل الاجتماعى فى مرحلة ما قبل المدرسة

ثانيا فروض الدراسة :

1 – لاتوجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الاطفال ضعاف السمع من فئتى متوسط و عميق على مقياس التفاعل الاجتماعى .

2 – لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات العينة الكلية للذكور ( فئتي متوسط و عميق ) والعينة الكلية للاناث ( فئتي متوسط و عميق )على مقياس التفاعل الاجتماعي .

3 – لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الذكور و الاناث من الاطفال ضعاف السمع من فئة متوسط على مقياس التفاعل الاجتماعى .

4 – لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الذكور و الاناث من الاطفال ضعاف السمع من فئة عميق على مقياس التفاعل الاجتماعى .

5 – لاتوجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الذكور من الاطفال ضعاف السمع فئة متوسط و فئة عميق على مقياس التفاعل الاجتماعى .

6 – لاتوجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الاناث من الاطفال ضعاف السمع فئة متوسط و فئة عميق على مقياس التفاعل الاجتماعى .

ثالثا منهج الدراسة :

المنهج الوصفى المقارن

رابعا عينة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة من 70 طفل من ضعاف السمع

خامسا ادوات الدراسة :

1 – مقياس التفاعل الاجتماعى للأطفال ضعاف السمع - اعداد الباحثة

2 – مقياس ستانفورد بينيه – الصورة الرابعة - تقنين لويس كامل مليكة

سابعا نتائج الدراسة :

أسفرت عملية تحليل بيانات الدراسة عن النتائج التالية :

1 – وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات مجموعة ضعف السمع المتوسط و مجموعة ضعف السمع العميق على مقياس التفاعل الاجتماعى لصالح مجموعة ضعف السمع المتوسط .

2 – عدم وجود فروق داالة احصائيا بين متوسطات درجات مجموعة الذكور( متوسط و عميق ) و الأناث ( متوسط و عميق ) على مقياس التفاعل الأجتماعى .

3 - عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب الذكور و الأناث من مجموعة ضعف السمع المتوسط على مقياس التفاعل الأجتماعى .

4 - عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب الذكور و الأناث من مجموعة ضعف السمع العميق على مقياس التفاعل الأجتماعى .

5 – وجود فروق داالة احصائيا فى متوسط رتب الذكور بين مجموعة ضعف السمع المتوسط و مجموعة ضعف السمع العميق على مقياس التفاعل الأجتماعى

6 - وجود فروق داالة احصائيا فى متوسط رتب الأناث بين مجموعة ضعف السمع المتوسط و مجموعة ضعف السمع العميق على مقياس التفاعل الأجتماعى .

Aim of study:  
The study aims to find out the differences between moderate and profound pre-schooners hearing loss on social interaction scale .  
 The study hypotheses:  
1 - There are no statistically significant differences between the means   
of scores for moderate and profound pre-schooners hearing loss on social interaction scale .  
2 - There are no statistically significant differences between the means scores of the total sample for males (Moderate and profound) and the total sample of females(Moderate and profound ) on social interaction scale   
3 - There are no statistically significant differences between the means scores of males and females Moderate hearing loss on social interaction scale.  
4 - There are no statistically significant differences between the means scores of males and females profound hearing loss on social interaction scale.  
5 - There are no statistically significant differences between the means scores of male Moderate and profound Hearing loss on social interaction scale.  
6 - There are no statistically significant differences between the means scores of female Moderate and profound Hearing loss on social interaction scale.

Method:

The Correlation descriptive methodology

The study sample:  
The study sample consists of 70 children of the Hearing loss

Measures of study:

1 – Stanford Binet – fourth edition / Liwes Milika

2 - social interaction scale for hearing loss children / Prepared By Researcher

results of the study:  
1 - The presence of statistically significant differences between the mean scores of moderate and a profound hearing loss on social interaction scale for the benefit of moderate group .  
2 – There is no statistically significant differences between the mean scores of male group (moderate and profound ) and females (moderate and profound) on social interaction scale.  
3 - There is no statistically significant differences between the mean scores of moderate hearing loss males and females on social interaction scale.  
4 - There is no statistically significant differences between the mean scores of profound hearing loss males and females on scale social interaction scale .  
5 - The presence of statistically significant differences in the mean scores between moderate and profound hearing loss males on social interaction scale  
6 - The presence of statistically significant differences in the mean scores between moderate and profound hearing loss females on social interaction scale .

اولا : المقدمة :

تختلف اتجاهات الافراد فى المجتمع نحو كل نوع من الأعاقة من مجتمع الى آخر فالفرد يمكن أن يعتبر معاق فى مجتمع بينما لا ينظر اليه كذلك فى مجتمع آخر، والغالب أن تكون القيم و الأتجاهات التى ترتبط بالمجتمع او تلتصق بحالة الفرد المصاب ذات طبيعة سببية أو فى غير صالح الفرد ذاته . و الواقع أن حالة المعاناة من الأعاقة تعتبر نسبية بالنسبة الى الأفراد أنفسهم و الآخرين فى المجتمع ، و على هذا تتأثر أهمية القيم المجتمعية السائدة بالتركيب البنائى للمجتمع ، ولهذا فأن نظرة واتجاهات واستجابات الفرد العادى نحو الفرد المعاق فى المجتمع تلعب دورا رئيسيا فى صياغة و تشكيل الذات عند الفرد المعاق و فى تحديد فرصه المتاحة حيث تكون لديه حرية محدودة أو ضيقة لأقرارها أو تعديلها ، و فى هذا الأطار ربما تتضح الصورة أكثر اذا أخذنا فى الاعتبار الفروق و التباين فى النظرة و الأستجابة المجتمعية لحالات الأعاقة الظاهرة كفقد أحد الأطراف عن الأعاقة غير المرئية كفقدان السمع و كذلك الخلاف بين هذه النظرة أو الأستجابات نحو الأعاقة الشديدة كالفقدان الكلى للبصر أو الأعاقة الخفيفة كضعف النظر ، وتتميز الأعاقة اذن بوجود التباين بين سلوك أو اداء الفرد المعاق و بين توقعات أفراد المجتمع منه ، و تتشكل صورة المعاق بالتالى نتيجة لعجزه عن أداء أنماط السلوك التى يقوم بها أقرانه ممن هم من ذات العمر و الجنس و المعايير السائدة فى هذا المجتمع .

و فى ضوء هذا التعريف للمشكلة تصبح الأعاقة ظاهرة أجتماعية تصور أو تعكس النتائج الأجتماعية و البيئية لأصابة الفرد بالعجز أو الأعاقة و التى يكون أبرزها التفرقة القيمية بين هذا الفرد وأقرانه العاديين ، واعتباره عالة على المجتمع و التفرقة فى التعامل معه بينه و بين أقرانه من الأفراد العاديين .

( عثمان لبيب فراج ،2002 ، ص 219 )

ومع تقدم الابحاث و الدراسات و الايمان بحقوق الانسان اخذت مبادىء تكافؤ الفرص و التكافل الاجتماعى طريقها الى التنفيذ كحقوق ثابتة للفرد و بدأ المعاق ياخذ حقه الطبيعى فى الرعاية و التاهيل بل اصبحت قيمة المجتمع تقاس بمدى ما تلقاه فئات المعاقين من رعاية و تأهيل .

وقد اعلنت الامم المتحدة عام 1981 عاما دوليا للمعاقين كما اعتبرت عقد الثمانينيات عقدا دوليا لهم و اصدرت ميثاقا لحقوق المعاقين يستهدف تكوين راى عام يساند قضاياهم و تحقيق انجازات فورية تنعكس على حياتهم حاليا و مستقبلا .

( و ثيقة الامم المتحدة لحقوق الطفل ،1984)

ويقوم التفاعل الاجتماعى على اساس الاتصال ..فلايمكن بطبيعة الحال ان يحدث تفاعل بين فردين دون ان يتم اتصال بينهما و يساعد الاتصال بوسائله المتعددة على التوصل الى السلوك التعاونى ، و عن طريقه يحدث التفاعل بين الافراد ، وعملية الاتصال لا يمكن ان تحدث او تتحقق لذاتها و لكنها تحدث من حيث هى اساس لعملية التفاعل الاجتماعى . ( بلال المقطرى،2009 ،ص47 )

ويلعب التفاعل الاجتماعى دورا مهما فى عملية النمو الاجتماعى لدى الاطفال العاديين و ذوى الاحتياجات الخاصة على حد سواء ،و ذلك لانه يزود الطفل بخبرات تعليمية عديدة تساعده على تعلم المهارات الاجتماعية ،و تعلم المهارات اللغوية ، وطرق التعبير عن المشاعر، وايضا القيم الاخلاقية . كما ان توفير فرص اللقاء بين الاقران يمكنهم من اظهار سلوكهم فى اطار تفاعلى يؤدى الى التاثير المتبادل بينهم .

( سيد يس التهامى ، 2005 ،ص58)

"ان مشكلة الاعاقة من المشكلات متعددة الابعاد اذ لا تقتصر آثارها على الطفل المعاق بل تمتد لتشمل الاسرة و المجتمع باعتباره طاقة حيوية مفقودة . وكلما اشتدت درجة الاعاقة زادت معوقات الاندماج الاجتماعى بالاضافة الى آثار اقتصادية و اجتماعية عديدة مترتبة على الاعاقة " .

( عثمان لبيب فراج ،2002 ، ص 7 )

الاعاقة السمعية تؤثر سلبا على عملية التفاعل الاجتماعى ، ذلك لانها تؤثر على القدرة على التعبير اللفظى الذى يعتبر اساس لاكتساب اللغة .. كما قد يعانى ضعاف السمع من التشتت وضعف القدرة على التذكر لاسيما للعبارات المنطوقة كما يعانون من الخجل و تقلب المزاج و الاعتمادية .

( نور فرج على ، 2007 )

ان تأثير الاعاقة السمعية على الفرد لا يقتصر على ضعف القدرة على الكلام فحسب بل يؤثر على قدرة الطفل على التعبير عن نفسه و الاستجابة للآخرين و عملية الاتصال هذه هى الاساس لعملية التفاعل الاجتماعى و ما يتصل بها من قيام العلاقات البينشخصية و تلك العلاقات هى المسئولة عن قيام حياة اجتماعية فعالة و تشكيل مفهوم الذات لدى الطفل . ( عيد جلال على ، 2005 )

ثانيا :مشكلة الدراسة :

تحاول الدراسة القاء الضوء على احدى المشكلات التى يعانى منها ضعاف السمع فى مرحلة ماقبل المدرسة وذلك بمقارنة فئتين من هولاء الاطفال ( متوسط و عميق )فى التفاعل الاجتماعى حيث لاحظت الباحثة وجود العديد من الدراسات التى تناولت التفاعل الاجتماعى مع الاقران العادييين مثل دراسة سيد يس التهامى (2005 )ودراسة درو ارنولد ،وآن تريمبلى (2002 )،ودراسة مارجريت و ماريا و سونيا و فيلد ( 2000 ) ،ودراسة ديبوراو ليندا ( 1981 ) ، ودراسة نيتسه ( 2008 ) ... ووجود دراسات اخرى تتناول التفاعل بين هؤلاء الاطفال و امهاتهم مثل دراسة جرينبرج مارك (1980 ) ودراسة حمدى محمد شحاته (1996 ) ... ودراسات تتناول التفاعل بين الاطفال و مدرسيهم مثل دراسة جروس هاريت (1987 ) . بالاضافة الى عدم وجود حضانات دامجة لهؤلاء الاطفال – فى حدود علم الباحثة - لذا حاولت الباحثة التعرف على التفاعل الاجتماعى و مقارنته لدى فئتين من فئات الاطفال ضعاف السمع هما فئة متوسط و فئة عميق و ذلك من خلال الاجابة على التساؤلات الآتية :-

1 – هل توجد فروق بين الاطفال ضعاف السمع من فئتى ( متوسط و عميق ) فى مرحلة ماقبل المدرسة على مقياس التفاعل الاجتماعى ؟

2 – هل توجد فروق بين الذكور و الاناث فى مجموعة ضعاف السمع المتوسط فى مرحلة ماقبل المدرسة على مقياس التفاعل الاجتماعى ؟

3 – هل توجد فروق بين الذكور و الاناث فى مجموعة ضعاف السمع العميق فى مرحلة ماقبل المدرسة على مقياس التفاعل الاجتماعى ؟

4 – هل توجد فروق فى درجات الذكور بين مجموعة ضعاف السمع المتوسط والعميق فى مرحلة ماقبل المدرسة على مقياس التفاعل الاجتماعى ؟

5 – هل توجد فروق فى درجات الاناث بين مجموعة ضعاف السمع المتوسط و العميق فى مرحلة ماقبل المدرسة على مقياس التفاعل الاجتماعى ؟

* 6 - هل توجد فروق بين درجات العينة الكلية للذكور ( ضعاف سمع متوسط وعميق ) و العينة الكلية للاناث ( ضعاف سمع متوسط و عميق ) فى مرحلة ماقبل المدرسة على مقياس التفاعل الاجتماعى ؟

ثالثا : اهمية الدراسة :-

أ – الاهمية النظرية :

* تتناول الدراسة عينة من الأطفال فى مرحلة ماقبل المدرسة من ( 3 : 6 ) سنوات باعتباره مرحلة هامة فى النمو العقلى و الاجتماعى و الانفعالى للطفل بالاضافة الى كونها فترة تحضيرية لالتحاقهم بالمدرسة.
* تحاول الدراسة الحالية معرفة الفروق بين الاطفال ضعاف السمع من فئتين مختلفتين هما فئة متوسط ( 55 : 70ديسيبل )وفئة عميق ( 90 فاكثر ديسيبل ) فى التفاعل الاجتماعى ، وهل يختلف ذلك وفقا لاختلاف شدة الاعاقة .
* تسعى الدراسة الى معرفة الفروق بين الجنسين فى التفاعل الاجتماعى سواء فى مجموعة ضعاف السمع المتوسط و العميق ، او العينة الكلية .
* تفيد نتائج الدراسة فى تصميم بحوث و دراسات مستقبلية تتناول مقارنة هذه الفئة العمرية بفئات عمرية اخرى ، و مقارنة فئات ضعف السمع موضوع الدراسة بفئات اخرى من ضعاف السمع من حيث تفاعلهم الأجتماعى .

ب – الاهمية التطبيقية :

* يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة المهتمين بمجال الاعاقة السمعية فى اعداد برامج تاهيلية لتنمية التفاعل الاجتماعى لدى هؤلاء الاطفال بجانب اهتمامهم ببرامج التاهيل السمعى اللفظى ، مما يساعدهم على النمو النفسى و الاجتماعى السليم من جهة و يساعد اسرهم على تجنب القلق و الاحباط الذى يشعرون به فى ظل قصور مهارات فهم اللغة و التعبير عنها ، و ضعف استجابة الطفل لتوقعات الوالدين و طموحاتهم من جهة اخرى .
* تفيد نتائج الدراسة فى توجيه اهتمام المسئولين بالعناية بهذه الفئات وذلك بتوفير كافة السبل الممكنة لمساعدتهم و العمل على اتاحة الفرص امامهم لمزاولة الانشطة المختلفة مما يساعدهم على الاحساس بالكفاءة و يولد الثقة بالنفس .
* تفيد نتائج الدراسة فى القاء الضوء على اهمية البرامج الخاصة بدورالحضانة و المراكزالتأهيلية و مؤسسات الرعاية والتى يتم من خلالها تنمية قدرات الاطفال اكاديميا و معرفيا واجتماعيا ،ومدى ملائمتها لاحتياجاتهم النفسية و الاجتماعية ، ومدى كفاءتها فى تحسين التفاعل الاجتماعى لدى هؤلاء الاطفال.
* تفيد نتائج الدراسة فى توضيح أهمية دمج الأطفال ضعاف السمع الشديد مع الأطفال ضعاف السمع البسيط و المتوسط و كذا مع أقرانهم من العاديين فى الأنشطة الأجتماعية المتنوعة .
* تفيد نتائج الدراسة فى الأهتمام بالبرامج الخاصة بهذه الفئات ،ومدى ملائمتها لاحتياجاتهم النفسية و الاجتماعية ، ومدى كفاءتها فى تحسين التفاعل الاجتماعى لدى هؤلاء الاطفال.

رابعا : هدف الدراسة :-

تهدف الدراسة الى معرفة الفروق بين عينة من الاطفال ضعاف السمع من فئتى متوسط و عميق من الجنسين فى التفاعل الاجتماعى فى مرحلة ما قبل المدرسة

خامسا : مفاهيم الدراسة :-

1 – التفاعل الاجتماعى Social Interaction

تعرفه اسماء السرسى و امانى عبد المقصود (ب ت ) بانه " هو العملية التى يمكن ان يؤثر بها الافراد بعضهم على بعض من خلال التبادل المشترك للافكار و المشاعر ، و ردود الافعال ، بما يؤدى الى تغيير السلوك و اشباع الرغبات و الوصول الى الاهداف المرغوبة " .

( اسماء السرسى و امانى عبد المقصود ،ب ت ،ص6 )

* يعرفه سيد يس التهامى ( 2005 ) بانه " عملية دينامية تتضمن علاقات متبادلة بين طرفين ( فردين او جماعتين او فرد و جماعة صغيرة او كبيرة ) ينتج عنها تاثيرا متبادلا بينهم بحيث يؤثر كل منهما فى الآخر و يتاثر به مما يؤدى الى التغيير فى سلوك كل منهم " .

( سيد يس التهامى ، 2005 ، ص 35)

* يعرفه بلال المقطرى ( 2009 ) بانه " كلمة مستعارة من العلوم الطبيعية تعنى التاثير المتبادل بين عنصرين او اكثر ، والتفاعل الاجتماعى يختلف عن التفاعل فى العلوم الطبيعية لكونه يتضمن مفاهيم و معايير و اهداف ، فالفرد حين يستجيب لموقف انسانى انما يستجيب لمعنى معين يتضمن هذا الموقف بعناصره المختلفة و التفاعل الاجتماعى يتضمن مجموعة من التوقعات للمشتركين فيه و يتضمن ادراك الفرد الاجتماعى و سلوكه من خلال اللغة و الرموز و الاشارات " .
* ( بلال المقطرى ، 2009 )
* يعرفه جوزيه شنكمان بانه (2004 ) " يشير الى تاثير الجماعة المرجعية على سلوك الافراد و تفضيلاتهم ، و ذلك من خلال التاثير المتبادل بين الفرد و الجماعة " .
* ( جوزيه شنكمان ، 2004)

2– الأعاقة السمعية Hearing Imperment

يعرفه عبد المطلب القريطى (1996) بانه " الاعاقة السمعية تغطى مدى واسع من درجات فقد السمع يتراوح بين الصمم او الفقدان العميق Profound الذى يعوق عملية تعلم الكلام و اللغة ،و الفقدان الخفبف Mild الذى لا يعوق استخدام الاذن فى فهم الحديث و تعلم اللغة " .

( عبد المطلب القريطى ، 1996 ، ص 137 )

3 - الصم :Deaf

يعرف عبد العزيز الشخص و عبد الغفار الدماطى (1992 )الصمم بأنه حالة لا تكون حاسة السمع فيها هى الوسيلة الأساسية التى يتم بها تعلم الكلام و اللغة ، كما تكون معها حاسة السمع مفقودة أو قاصرة بدرجة مفرطة بحيث تعوق الأداء السمعى العادى لدى الفرد .

(عبد العزيز الشخص،و عبد الغفار الدماطى ،1992،ص125)

4– ضعف السمع Hearing Loos

ويعرف مصطفي فهمى (1980) ضعاف السمع بأنهم أولئك الذين يكون لديهم قصور سمعي أو بقايا سمع، ومع ذلك فإن حاسة السمع لديهم تؤدى وظائفها بدرجة ما، ويمكنهم تعلم الكلام واللغة سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها ويعني ذلك أن المعاق سمعياً يعاني عجزاً أو اختلالاً يحول دون استفادته من حاسة السمع لأنها معطلة لديه، ويتعذر عليه أن يستجيب استجابة تدل علي فهمه الكلام المسموع، ومن ثم فهو يعجز عن اكتساب اللغة بالطريقة العادية، بمعنى أن ضعيف السمع بإمكانه أن يستجيب للكلام المسموع استجابة تدل علي إدراكه لما يدور حوله شريطة أن يقع مصدر الصوت في حدود قدرته السمعية.

(مصطفي فهمى ،1980،ص38)

و من الدراسات السابقة :

1- دراسات تناولت التفاعل الأجتماعى لدى الصم و ضعاف السمع.

2- دراسات تناولت استخدام برامج متنوعة لتنمية قدرات الصم و ضعاف السمع

اولا : دراسات تناولت التفاعل الأجتماعى لدى الأطفال العاديين والأطفال الصم و ضعاف السمع.

– دراسة جرينبرج مارك (1980 )بعنوان " التفاعل الاجتماعى للاطفال فى مرحلة ماقبل المدرسة و امهاتهم "هدفت الدراسة الى معرفة اثر نمط الاتصال ( لفظى فقط – لفظى حركى معا )و درجة كفائته و تأثيره اثناء التفاعل باللعب ، تكونت العينة من 28 طفل من ضعاف السمع فى المرحلة العمرية من 3 : 5 سنوات و نصف و امهاتهم ، و اعتمدت الدراسة على أسلوب التسجيل بالفيديو على مدى 15 جلسة ، ثم تحليل هذه التسجيلات لأستخلاص النتائج .و قد اشارت النتائج الى ان نمط الاتصال و كفائته اثر بدرجة كبيرة على مدة التفاعل ومدى عمقه و اثره الايجابى لصالح نمط الاتصال (لفظى – حركى ) أذ تبين أن الأمهات اللاتى استخدمن التعبير اللفظى و الأشارات أبدى اطفالهن أنماط من التفاعل الأجتماعى أفضل من حيث مدة التفاعل و عمقه بالمقارنة بالاطفال التى تعتمد أمهاتهم على الأتصال اللفظى فقط ... مما يشير الى ن أن أأ،

أن الجمع بين الكلام و الأشارة هو الأسلوب الأمثل فى التعامل مع ضعاف السمع . Greenberg , 1980) )

– دراسة ديبورا و ليندا ( 1981 ) بعنوان " التفاعل الاجتماعى لدى ضعاف السمع و العاديين فى مرحلة ماقبل المدرسة من خلال النجاح و الفشل فى المباداة " تكونت عينة الدراسة من 32 طفل ، 16 من ضعاف السمع و 16 من العادييين فى المرحلة العمرية من6:3 سنوات ،و قد تم تقسيمهم الى ثنائيات تشمل على : طفلين من ضعاف السمع ، و طفل ضعيف سمع و آخر من ذوى السمع ، و طفلين من ذوى السمع .. و تمت المقارنة بين المجموعات من خلال تسجيلات الفيديو و الملاحظة العادية من قبل المشرفين عليهم ،و استغرقت الدراسة شهر كامل . و بطبيعة الحال كان الثنائى العادى من ذوى السمع هو أفضل الثنائيات من حيث

التفاعل الأجتماعى أذ اظهرت النتائج ان مدة التفاعل للثنائى العادى كانت اطول و أكثر ثراء و تنوعا من ضعاف السمع ،أما ثنائى ضعاف السمع فقد ابدى مثابرة و لعب تعاونى مع بعضهم البعض و على الرغم من انهم كانوا يعانون من صعوبات فى التفاعل الاجتماعى الا ان محاولاتهم كانت اكثر ملائمة من العاديين و كانوا يستطيعون فى النهاية الوصول الى أسلوب من التفاهم و التفاعل المثمر فيما بينهم , أما الثنائى المختلط فكان أقل من المجموعتين السابقتين أذ ابدى المشاركين فيه عدم توافق و كان الأطفال يلعبون منفردين و لم يحدث أى أندماج بينهم .

( Deborah Low and Linda B Goerge ,1981)

* دراسة فاندل و جورج Vandell& George(1981) بعنوان " التفاعل الأجتماعى لدى المعوقين سمعيا و العاديين فى مرحلة ما قبل المدرسة . النجاح و الفشل فى المبادأة " هدفت هذه الدراسة الى تناول التفاعل الأجتماعى لدى الأطفال الصم و ضعاف السمع الذين تم دمجهم فى فصول واحدة فى مرحلة ما قبل المدرسة و ذلك من خلال ملاحظة تفاعل الأطفال الصم مع بعضهم البعض أو تفاعلهم مع العاديين و ذلك فى ضوء مواقف توضح مدى هذا التفاعل . و تكونت عينة الدراسة من 32 طفل منهم 16 من الأطفال الصم نصفهم من الذكور و النصف الآخر من الأناث و 16 من الأطفال العاديين نصفهم من الذكور و نصفهم من الأناث فى المرحلة العمرية من 3 : 5 سنوات . و قد خضع الأطفال الصم لبرنامج لتنمية مهارات التواصل بواقع 5 ساعات اسبوعيا ، واستغرق تنفيذ البرنامج مدة 5 أشهر خلال العام الدراسى .. و تمت ملاحظة الاطفال على عدة صور طفل عادى مع طفل عادى ، طفل أصم مع طفل عادى ، طفل أصم مع طفل أصم ... و قد كشفت النتائج عن :
* وجود فروق دالة احصائيا بين الثلاث صور السابقة من التفاعل الأجتماعى صم – صم ، صم – عادىين، عاديين عاديين
* أن الأطفال الصم كانوا أكثر تفاعلا من الناحية الظاهرية فقط لأنهم حاولوا أن يكونوا أكثر تفاعلا مع العاديين ، و لكن كان ينتشر بينهم و بين اقرانهم العاديين مشاعر الرفض و النبذ ، و عندما تمت المقارنة بين العاديين و الصم كان الصم أكثر فشلا فى محاولات التفاعل مع العاديين و كانت خبرات النجاح لديهم أقل .
* أن نسبة نجاح العاديين فى التفاعل مع بعضهم البعض كانت أعلى بصورة دالة احصائيا من نسبة النجاح بالنسبة لتفاعل العاديين مع الصم ، لذا أكدت الدراسة على نقص مهارات التفاعل لدى الأطفال الصم .
* لم تثبت الدراسة وجود فروق بين الذكور و الأناث فى التفاعل الأجتماعى
* 1981) Vandell& George)
* ثانيا : دراسات تناولت استخدام برامج متنوعة لتنمية قدرات الصم و ضعاف السمع
* دراسة محمد فتحى عبد الحى (1994) بعنوان "مدى فعالية برنامج مقترح لتحسين مهارات التواصل الاجتماعى لدى الأطفال ذوى الاعاقة السمعية" هدفت الدراسة الى اعداد برنامج لتنمية مهارات التواصل لذى الأطفال الصم فى البيئة الأسرية و تحديد مدى تحسن توافقهم النفسى و الاجتماعى .. تكونت العينة من المجموعة التجريبية و شملت 20 طفل و 20 أب و 20 أم ، و مجموعة ضابطة شملت 20 طفل و20 أب و 20 أم ، و تراوحت المرحلة العمرية من12:9 عام .. الأدوات :
* مقياس التواصل للأطفال الصم – اعداد/الباحث
  + - مقياس التوافق النفسى الأجتماعى – اعداد/ الباحث .
    - البرنامج المقترح لتحسين مهارات التواصل – اعداد/ الباحث .
    - مقياس الذكاء غير اللفظى – اعداد/ عطية مهنا
    - استمارة المستوى الأجتماعى الأقتصادى – اعداد / كمال دسوقى وأحمد بيومى .

أشارت النتائج الى تحسن اتجاهات الوالدين تجاه الطفل الاصم و التى كانت تمثل أهم معوقات التواصل بين الطفل و اسرته .

(محمد فتحى عبد الحى 1994)

* دراسة ترواستر Troester (1996)بعنوان " استخدام برنامج للعب الجماعى العلاجى مع الاطفال المعوقين سمعيا". هدفت هذه الدراسة الى مساعدة الاطفال المعوقين سمعيا على تحقيق النمو الاجتماعى و النفسى من خلال استخدام اللعب الجماعى العلاجى . و تكونت عينة الدراسة من 3 اطفال من الذكور المعوقين سمعيا فى المرحلة العمرية من 5 :7 سنوات و تم دراسة التفاعل الاجتماعى لهؤلاء الاطفال من خلال برنامج تأهيلى يتضمن انشطة اللعب المختلفة فى المنزل و المدرسة على مدى 3 سنوات ، و قد اشارت النتائج الى أن الاطفال قد حققوا قدرا من التوافق الاجتماعى و التقدم فى المدرسة ، و قد اجريت دراسة تتبعية لهؤلاء الاطفال بعد انتهاء البرنامج بعامين و تبين نجاح هذه المجموعة فى تحقيق مستوى اكاديمى مرتفع فى المدرسة .

(Troester1996)

– دراسة اسامة احمد محمد خضر (2003 )بعنوان " برنامج ارشادى لتنمية المهارات الاجتماعية و علاقته بمستوى النمو اللغوى للاطفال ضعاف السمع "

تكونت العينة من 40 طفل 20 من ضعاف السمع و 20 من ذوى السمع فى المرحلة العمرية من 9 :12 سنة .

الادوات :

استمارة جمع بيانات – اعداد الباحث

مقياس المهارات الاجتماعية للصغار – اعداد محمد السيد عبد الرحمن

مقياس النمو اللغوى \_ عبد الباسط متولى خضر

البرنامج الارشادى – اعداد الباحث

النتائج :

* توجد علاقة ارتباط موجبة بين المهارات الاجتماعية و النمو اللغوى لدى ضعاف السمع
* توجد فروق دالة فى النمو اللغوى ىبين الذكور و الاناث ضعاف السمع
* توجد فروق دالة بين المجموعة التجريبية و الضابطة فى النمو اللغوى
* توجد فروق دالة فى النمو اللغوى للمجموعة التجريبية فى القياس القبلى و البعدى
* لا تو جد فروق دالة فى النمو اللغوى لضعاف السمع بين القياس البعدى و التتبعى .

فروض الدراسة :

1 – لاتوجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الاطفال ضعاف السمع من فئتى متوسط و عميق على مقياس التفاعل الاجتماعى .

2 – لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات العينة الكلية للذكور ( فئتي متوسط و عميق ) والعينة الكلية للاناث ( فئتي متوسط و عميق  )على مقياس التفاعل الاجتماعي .

3 – لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات الذكور و الاناث من الاطفال ضعاف السمع من فئة متوسط على مقياس التفاعل الاجتماعى .

4 – لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات الذكور و الاناث من الاطفال ضعاف السمع من فئة عميق  على مقياس التفاعل الاجتماعى .

5 – لاتوجد فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات الذكور من الاطفال ضعاف السمع فئة متوسط و فئة عميق على مقياس التفاعل الاجتماعى .

6 – لاتوجد فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات الاناث من الاطفال ضعاف السمع فئة متوسط و فئة عميق على مقياس التفاعل الاجتماعى .

سادسا : اجراءات الدراسة :

أ - منهج الدراسة :-

تعتمد الدراسة المنهج الوصفى المقارن وذلك لانها تهدف الى معرفة الفروق بين الاطفال ضعاف السمع فى فئتين مختلفتين فى مرحلة الطفولة المبكرة فى التفاعل الاجتماعى و ذلك من خلال المقارنة بين عينتى الذكور و الاناث .

ب - عينة الدراسة :-

تتكون عينة الدراسة من 70 طفلا من ضعاف السمع ، 37 من الأناث و 33 من الذكور

34طفل ذكور و اناث من ضعاف السمع فئة متوسط ( 55 : 70) ديسيبل ، و 36 طفل ذكور و اناث من ضعاف السمع فئة عميق ( 90 فاكثر ) ديسيبل ،الملتحقين بجمعية نداء لتاهيل ضعاف السمع و مساعدة الاطفال على التواصل و الجمعية المصرية لرعاية الصم و ضعاف السمع .

شروط اختيار العينة :-

1 – تقع نسب ذكاء الاطفال فى المدى المتوسط من ( 90 : 110 ) باستخدام مقياس ستانفورد بينيه – الصورة الرابعة

2– المرحلة العمرية للاطفال من 3 :6 سنوات

3 – أدوات الدراسة

مقياس التفاعل الأجتماعى للأطفال ضعاف السمع ، اعداد/ الباحثة .

* مقياس ستانفورد بينيه – الصورة الرابعة ، تقنين /لويس كامل مليكة .
* أولا: مقياس التفاعل الأجتماعى لل أطفال ضعاف السمع ، اعداد / الباحثة
* أ – الهدف من المقياس :

يهدف المقياس الحالى الى قياس التفاعل الأجتماعى لدى الأطفال ضعاف السمع .

ب – وصف المقياس :

تم الاستعانة بمقياس التفاعل الاجتماعي اعداد / اسماء السرسى...وامانى عبد المقصود كما تم الاطلاع على التراث النظرى لمفهوم التفاعل الاجتماعي ... و قد تكون المقياس فى صورته الأولية من (40) عبارة تقيس التفاعل الأجتماعى ، ثم تم حذف عبارتين بعد اجراء الدراسة السيكومترية علية من حيث صدق ارتباط العبارات بالدرجة الكلية ليصبح 38 عبارة ، تشكل بعد الصدق العاملى لمكونات المقياس 9 مكونات،

ج - طريقة التطبيق و التصحيح

ويطبق المقياس بطريقة فردية بواسطة المعلمة وذلك باختيار تقدير واحد من بين 3 اختيارات يكون هو الأكثر انطباقا على الطفل .. تمثل دائما (و تحصل على 3 درجات ) أو احيانا (و تحصل على درجتين) أو ابدا(و تحصل على درجة واحدة )، فيصبح اقل درجة للمقياس 38 وأعلى درجة للمقياس 114

د - الكفاءة السيكومترية للمقياس

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها 70 طفلا ذكور و أناث و تم حساب ثبات و صدق المقياس على النحو التالى :

Reliabilityاولا : ثبات المقياس

تم حساب الثبات بطريقتين هما :

1 – معامال ألفا كرونباخ

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لعدد 38 بندا على عينة مكونة من 70 طفلا من ذوى ضعف السمع المتوسط والعميق، وقد بلغ معامل ثبات ألفا 0.944 وهو معامل ثبات مرتفع .

2 – طريقة اعادة التطبيق

كما قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفاعل الأجتماعى مرتين على العينة وتم حساب ثبات اعادة التطبيق من خلال الحصول على معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثانى بفارق زمنى ثلاثة أسابيع فبلغ معامل الثبات0.992 وهو معامل ثبات مرتفع .

وحصلت الباحثة على معامل ثبات لأداء المجموعة الاولى من ضعاف السمع المتوسط وبلغ 0.983 والمجموعة الثانية للأطفال من ضعاف السمع العميق وبلغ 0.996وهما معاملا ثبات مرتفعيين.

Validity ثانيا : صدق المقياس

تم حساب صدق الأداة بثلاث طرق هم :

1 - الصدق الذاتى

تم حساب معامل الصدق عن طريق حساب الصدق الذاتى و ذلك بحساب الجذر التربيعى لمعامل الثبات بطريقة اعادة التطبيق و الذى بلغ 0.992 و قد بلغ معامل الصدق الذاتى للمقياس 0.996 .

2 - الصدق البنائي

كما تم حساب الارتباط بالدرجة الكلية ،وذلك بين الدرجة الكلية والدرجة على كل بند من بنود المقياس ، وقد تم الابقاء على البنود المرتبطة بالدرجة الكلية ارتباطا دالا وذلك بعد استبعاد بندين من بنود المقياس ، وأصبح عدد بنود المقياس فى صورته النهائية 38 بندا كما هو موضح فى الجدول التالى :

جدول رقم (2) و يوضح معاملات الارتباط بين بنود المقياس و الدرجة الكلية للمقياس

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| البنود | التفاعل الاجتماعى | البنود | التفاعل الاجتماعى |
| 1 | 510. | 21 | .736 |
| 2 | 494. | 22 | 588. |
| 3 | 444. | 23 | 695. |
| 4 | 339. | 24 | .519 |
| 5 | 480. | 25 | .386 |
| 6 | 637. | 26 | .505 |
| 8 | 722. | 27 | .629 |
| 9 | .667 | 28 | .662 |
| 10 | .556 | 29 | .609 |
| 11 | .598 | 30 | .491 |
| 12 | .471 | 31 | .610 |
| 13 | .604 | 32 | .530 |
| 14 | .462 | 33 | .678 |
| 15 | .565 | 34 | .575 |
| 16 | .542 | 35 | .601 |
| 17 | .611 | 37 | .706 |
| 18 | .399 | 38 | .718 |
| 19 | .620 | 39 | .495 |
| 20 | .619 | 40 | .436 |

يتبين من جدول (2) أن جميع بنود المقياس ترتبط ارتباطا دالا موجباعند مستوى 0.01 بالدرجة الكلية للمقياس وتراوحت معاملات الارتباط بين7.36 – 3.39 مما يشير الى أنها جميعا فى نفس اتجاه مفهوم المقياس (التفاعل الاجتماعى) الذى تعبر عنه الدرجة الكلية ، وتم حذف بندين( 7 ، 36) من اجمالى 40 بندا حيث لم يبلغ ارتباطهما بالدرجة الكلية مستوى الدلالة؛ وبالتالى أصبح المقياس يتكون من 38 بندا.

3 - الصدق العاملى

تم حساب الصدق العاملى لمقياس التفاعل الاجتماعى على العينة الكلية (70 طفلا من ضعاف السمع ) بطريقة المكونات الأساسية لهوتيللنج Hotteling ثم أديرت العوامل تدويرا متعامدا لمصفوفات المكونات العاملية بطريقة الفاريمكس Varimax لكايزر Kaiser وذلك للوقوف على التركيب العاملي للمقياس. وقد تم تحديد التشبعات المقبولة على أساس أن المحك (0.3) فأكثر مناسب لدلالة التشبع المقبول احصائيا ، وأن العامل يتكون من (3) بنود فأكثر ، والوقوف عند الجذر الكامن (1) .وقد كشف التحليل العاملى عن الاشتراكيات والانفراديات التالية :

جدول (3) اشتراكيات وانفراديات البنود لمقياس التفاعل الأجتماعى للأطفال ضعاف السمع

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| البنود | المتوسط | الانحراف المعيارى | الاشتراكيات | الانفراديات | |
| الدرجة الكلية | 92.057 | 15.534 | 988. | 0.012 | |
| 1 - يميل الى اللعب بمفرده اللعب بمفرده | 2.5286 | 55746. | 772. | 0.228 | |
| 2 – يشارك زملائه أثناء اللعب | 2.6429 | 53934. | 827. | 0.173 | |
| 3 - يتنقل من لعبة الى أخرى دون الأشتراك مع زملائه | 2.4000 | 54904. | 706. | 0.294 | |
| ا 4 - لا ينتبه لما يقوله الآخرين | 2.3571 | 59064. | 759. | 0.241 | |
| 5 - يستمتع باللعب مع الأطفال الآخرين | 2.6429 | 53934. | 754. | 0.246 | |
| 6 - يتبادل الأدوار أثناء اللعب | 2.3000 | 66703. | 753. | 0.247 | |
| 7 - يستجيب فى المواقف المختلفة بطريقة مناسبة ب | 2.2000 | 73426. | 720. | 0.280 | |
| 8 - ينصت لمن يتحدث اليه من زملائه | 2.3857 | 72817. | 724. | 0.276 | |
| 9 - يشارك فى الأنشطة الموسيقية و الفنية | 2.3143 | 86045. | 770. | 0.230 | |
| 10 - يبدو مرحا و نشيطا أثناء تعامله مع زملائه | 2.6000 | 57483. | 587. | 0.413 | |
| 11 - يفهم تعليمات المعلمة و يستجيب لها | 2.5429 | 60638. | 866. | 0.134 | |
| 12 - يشرح قواعد لعبة أو نشاط للآخرين | 1.9000 | 72532. | 705. | 0.295 | |
| 13 - يطلب الأذن لأستخدام أشياء تخص الآخرين | 2.0143 | 78929. | 776. | 0.224 | |
| 14 - يستمر فى مشاركة زملائه فى اللعبة حتى نهايتها | 2.4000 | 71017. | 698. | 0.302 | |
| 15 - ينصرف عن اللعب الجماعى بدون سبب منطقى | 2.6429 | 53934. | 732. | 0.228 | |
| 16 - يراعى قواعد و نظام اللعب الجماعى | 2.2714 | 67933. | 795. | 0.205 | |
| 17 - يبدى رأيه فى خطوات لعبة أو نشاط ما | 1.8571 | 82155. | 810. | 019. | |
| 18 - لديه صديق أو أكثر | 2.5429 | 69545. | 731. | 0.269 | |
| 19 - يبادر بمحادثة الآخرين | 2.1714 | 81599. | 756. | 0.244 | |
| 20 - يسأل عن زميله الغائب | 1.9143 | 89674. | 711. | 0.289 | |
| 21 - يميل الى العزلة و الأنطواء | 2.6571 | 53530. | 587. | 0.413 | |
| 22 يحرص على تكوين صداقات | 2.2571 | 73594. | 779. | 0.221 | |
| 23 - يطلب المساعدة من زملائه عند الحاجة | 2.0571 | 65686. | 814. | 0.186 | |
| 24 - ينسحب من المواقف التى تتطلب الحوار مع الآخرين | 2.4429 | 65132. | 607. | 0.393 | |
| 25 - يعبر عن مشاعره بصورة واضحة | 2.5000 | 63131. | 669. | 0.331 | |
| 26 - يواسى زملائه فى وقت الضيق | 1.9571 | 84159. | 806. | 0.194 | |
| 27 - يوجه الشكر عندما يحصل على خدمة أو مكافأة | 1.7000 | 82269. | 839. | 0.161 | |
| 28 - يعتذر عندما تصدر منه أساءة لغيره دون قصد | 1.7429 | 84589. | 719. | 0.281 | |
| يستأذن عندما يريد الحصول على شىء 29 | 2.2000 | 73426. | 722. | 0.278 | |
| 30 - يلقى التحية عند دخوله الفصل أو أى مكان آخر  31- ينتظر دوره فى الكلام أو اللعب | 1.6286 | 81953. | 720. | 0.28 | |
|  | 2.1714 | 74155. | . 707 | 0.293 | |
| يصافح زملائه عند لقائهم 32 | 2.1857 | 82168. | 750. | 0.250 | |
| 33 - يألف الغرباء بسرعة | 2.1429 | 76681. | 693. | 0.307 | |
| 34 - يفهم تعبيرات الوجه و الأيماءات | 2.6286 | 56904. | 754. | 0.246 | |
| 35 - يتواصل مع زملائه فى مواقف اللعب الجماعى | 2.5857 | 60176. | 637. | | 0.363 |
| 36 - يدرك مشاعر و أنفعالات الآخرين | 2.3714 | 72575. | 782. | 0.218 | |
| 37 - يبدو و كأنه لا يشعر بما يدور حوله | 2.7000 | 57357. | 740. | 0.260 | |
| 38 - يبدو حزينا و مهموما | 2.7286 | 47917. | 684. | 0.316 | |

تبين من خلال البيانات الموجودة بالجدول (3 ) أن قيم الشيوع لبنود مقياس التفاعل الاجتماعي بعد التدوير المتعامد قد تراوحت مابين (0988. ) و(0.587 )

جدول(4) الجذور الكامنة والنسب المئوية لتباين العوامل المستخلصة من التحليل العاملى بعد التدوير لبنود مقياس

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ترتيب العوامل | الجذر الكامن للعامل | النسبة المئوية لتباين العامل |
| 1 | 13.785 | 35.346 |
| 2 | 2.974 | 7.627 |
| 3 | 2.456 | 6.297 |
| 4 | 1.850 | 4.743 |
| 5 | 1.698 | 4.354 |
| 6 | 1.405 | 3.604 |
| 7 | 1.317 | 3.377 |
| 8 | 1.263 | 3.239 |
| 9 | 1.128 | 2.893 |
| النسبة الكلية لتباين العوامل التسعة= | | 71.479 |

اتضح من الجدول السابق ان التحليل العاملى قد اسفر عن استخلاص تسعة عوامل استوعبت نسبة (71.479) من النسبة الكلية وهى تعد احصائيا نسبة مرتفعة، وتشير ايضا الى ان العوامل المستخلصة تكفى لاستيعاب قدر مناسب من التباين، و هذه العوامل هى : التواصل الأجتماعى - الاجتماعية مقابل الفردية - اللعب الجماعى مقابل اللعب الفردى - الاهتمام بالاخرين مقابل طلب المساعدة - الاشتراك مقابل الانسحاب - الاهتمام الاجتماعى مقابل اللامبالاه - التعبيرعن الرأي مقابل احترام القواعد - تكوين الصداقات مقابل المشاركة - التعاطف الاجتماعى مقابل المشاركة

تحديد العوامل وتسميتها :

ومن خلال تطبيق المعايير التحكمية التى سبق الاشارة اليها فى استخلاص العوامل أمكن استخلاص العوامل فى الجداول ( 5-13)التالية:

جدول (5) التشبعات الجوهرية على العامل الأول لمقياس التفاعل الأجتماعى و هو : التواصل الأجتماعى

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| البند | التشبع | البند | التشبع |
| 8 - يستجيب فى المواقف المختلفة بطريقة مناسبة | .74 | 15يستمر فى مشاركة زملائه فى اللعبة حتى نهايتها | 58. |
| 21يسأل عن زميله الغائب | .74 | 31يلقى التحية عند دخوله الفصل أو أى مكان آخر | 58. |
| 38يدرك مشاعر و أنفعالات الآخرين | .73 | 16ينصرف عن اللعب الجماعى بدون سبب منطقى | .56 |
| 27يتواصل مع زملائه فى مواقف اللعب الجماعى | .72 | 1يميل الى اللعب بمفرده | .55 |
| 23يحرص على تكوين صداقات | .71 | 2يشارك زملائه أثناء اللعب | .55 |
| 6يتبادل الأدوار أثناء اللعب | .67 | 10 يشارك فى الأنشطة الموسيقية و الفنية | .55 |
| 33 يصافح زملائه عند لقائهم | .67 | 26عبر عن مشاعره بصورة واضحة | .53 |
| 9 ينصت لمن يتحدث اليه من زملائه | .66 | 5 يستمتع باللعب مع الأطفال الآخرين | .53 |
| 28 يوجه الشكر عندما يحصل على خدمة أو مكافأة | .66 | 24 يطلب المساعدة من زملائه عند الحاجة | .53 |
| 20 يبادر بمحادثة الآخرين | .64 | 39 يبدو و كأنه لا يشعر بما يدور حوله | ..51 |
| 27 يواسى زملائه فى وقت الضيق | .64 | 32 ينتظر دوره فى الكلام أو اللعب | .51 |
| 19 لديه صديق أو أكثر | .62 | 12 يفهم تعليمات المعلمة و يستجيب لها | .47 |
| 11 يبدو مرحا و نشيطا أثناء تعامله مع زملائه | .62 | 30 يستأذن عندما يريد الحصول على شىء | .47 |
| 34 يألف الغرباء بسرعة | .61 | 3 يتنقل من لعبة الى أخرى دون الأشتراك مع زملائه | .45 |
| 13 يشرح قواعد لعبة أو نشاط للآخرين | .60 | 40 يبدو حزينا و مهموما | .43 |
| 35 يفهم تعبيرات الوجه و الأيماءات | .60 | 14 يطلب الأذن لأستخدام أشياء تخص الآخرين | .41 |
| 22 يميل الى العزلة و الأنطواء | .60 | 25 ينسحب من المواقف التى تتطلب الحوار مع الآخرين | .40 |
| 17 يراعى قواعد و نظام اللعب الجماعى | .60 | 18 يبدى رأيه فى خطوات لعبة أو نشاط ما | .40 |
| 29 يعتذر عندما تصدر منه أساءة لغيره دون قصد | .59 | 4 لا ينتبه لما يقوله الآخرين | .31 |

يتبين من الجدول(5) أن العامل الأول للمقياس تشبع عليه كل البنود وبالتالى يمكن اعتباره عاملا عاما وتراوحت تشبعاتها بين 0.99 ، 0.314 وتعكس هذه البنود مجتمعه كل المهارات والسلوكيات التى يشملها المقياس ، وتأتى الدرجة الكلية للمقياس وتحتل أعلى تشبع على المقياس حيث بلغ 0.99 وهى جميع البنود التى تعكس قدرة المقياس على رصد التفاعل الاجتماعي لذلك يمكن تسمية هذا العامل العام باسم التواصل الاجتماعي.

جدول (6) التشبعات الجوهرية على العامل الثاني لمقياس التفاعل الأجتماعى و هو : الاجتماعية مقابل الفردية

|  |  |
| --- | --- |
| البند | التشبع |
| 1 يميل الى اللعب بمفرده | .65 |
| 2 يشارك زملائه أثناء اللعب | .69 |
| 5 يستمتع باللعب مع الأطفال الآخرين | .56 |
| 14 يطلب الأذن لأستخدام أشياء تخص الآخرين | .46 |
| 16 ينصرف عن اللعب الجماعى بدون سبب منطقى | .43 |
| 17 يراعى قواعد و نظام اللعب الجماعى | ..32 |
| 28 يوجه الشكر عندما يحصل على خدمة أو مكافأة | .32 |
| 33 يصافح زملائه عند لقائهم | .33 |

يتبين من الجدول(6) أن العامل االثانى للمقياس وقد تشبع علية 8 بنود بعضها ايجابى والاخر سلبى وبالتالى يمكن اعتباره عاملا قطبيا وتراوحت تشبعاتها بين 0.646 ،- 0.329 وتعكس هذه البنود بعض المهارات والسلوكيات الايجابية المرغوبة اجتماعيا وبعضها غير مرغوب لذلك يمكن تسمية هذا العامل باسم الاجتماعية مقابل الفردية

جدول (7) التشبعات الجوهرية على العامل الثالث لمقياس التفاعل الأجتماعى و هو : اللعب الجماعى مقابل اللعب الفردى

|  |  |
| --- | --- |
| البند | التشبع |
| 4 لا ينتبه لما يقوله الآخرين | .5 |
| 5 يستمتع باللعب مع الأطفال الآخرين | .31 |
| 12 يفهم تعليمات المعلمة و يستجيب لها | .31 |
| 14يطلب الأذن لأستخدام أشياء تخص الآخرين | .46 |
| 15يستمر فى مشاركة زملائه فى اللعبة حتى نهايتها | .43 |
| 18 يبدى رأيه فى خطوات لعبة أو نشاط ما | .39 |
| 20 يبادر بمحادثة الآخرين | .32 |
| 26 يعبر عن مشاعره بصورة واضحة | .36 |
| 30 يستأذن عندما يريد الحصول على شىء | .50 |
| 32 ينتظر دوره فى الكلام أو اللعب | .40 |
| 34 يألف الغرباء بسرعة | .31 |

يتبين من الجدول(7) أن العامل الثالث للمقياس وقد تشبع علية 11 بندا بعضها ايجابى والاخر سلبى وبالتالى يمكن اعتباره عاملا قطبيا وتراوحت تشبعاتها بين 0.504 ،- 0.307 وتعكس هذه البنود بعض المهارات والسلوكيات الايجابية المرغوبة اجتماعيا وبعضها غير المرغوب لذلك يمكن تسمية هذا العامل باسم اللعب الجماعى مقابل اللعب الفردى

جدول (8) التشبعات الجوهرية على العامل الرابع لمقياس التفاعل الأجتماعى و هو : الاهتمام بالاخرين مقابل طلب المساعدة

|  |  |
| --- | --- |
| البند | التشبع |
| 4 لا ينتبه لما يقوله الآخرين | .40 |
| 6 يتبادل الأدوار أثناء اللعب | .37 |
| 9 ينصت لمن يتحدث اليه من زملائه | .38 |
| 12 يفهم تعليمات المعلمة و يستجيب لها | .38 |
| 17 يراعى قواعد و نظام اللعب الجماعى | .34 |
| 24 يطلب المساعدة من زملائه عند الحاجة | .45 |
| 26 عبر عن مشاعره بصورة واضحة | .38 |
| 31 يلقى التحية عند دخوله الفصل أو أى مكان آخر | .37 |
| 34 يألف الغرباء بسرعة | .33 |

يتبين من الجدول(8) أن العامل الرابع للمقياس وقد تشبع علية 9 بنود بعضها ايجابى والاخر سلبى وبالتالى يمكن اعتباره عاملا قطبيا وتراوحت تشبعاتها بين 0.400 ،- 0.331 وتعكس هذه البنود بعض المهارات والسلوكيات الايجابية المرغوبة اجتماعيا وبعضها غير المرغوب لذلك يمكن تسمية هذا العامل باسم الاهتمام بالاخرين مقابل طلب المساعدة

جدول (9) التشبعات الجوهرية على العامل الخامس لمقياس التفاعل الأجتماعى و هو الأشتراك مقابل الأنسحاب

|  |  |
| --- | --- |
| البند | التشبع |
| 3 يتنقل من لعبة الى أخرى دون الأشتراك مع زملائه | .33 |
| 4 لا ينتبه لما يقوله الآخرين | .34 |
| 12 يفهم تعليمات المعلمة و يستجيب لها | .31 |
| 13 يشرح قواعد لعبة أو نشاط للآخرين | .35 |
| 25 ينسحب من المواقف التى تتطلب الحوار مع الآخرين | .46 |
| 35 يفهم تعبيرات الوجه و الأيماءات | .34 |

يتبين من الجدول(9) أن العامل الخامس للمقياس وقد تشبع علية 6 بنود معظمها ايجابى عدا بندا واحدا سلبيا وبالتالى يمكن اعتباره عاملا قطبيا وتراوحت تشبعاتها بين 0.461 ،- 0.327 وتعكس هذه البنود بعض المهارات والسلوكيات الايجابية المرغوبة اجتماعيا وبعضها غير المرغوب لذلك يمكن تسمية هذا العامل باسم الاشتراك مقابل الانسحاب

جدول (10) التشبعات الجوهرية على العامل السادس و هو الاهتمام الاجتماعى مقابل اللامبالاه

|  |  |
| --- | --- |
| البند | التشبع |
| 28 يوجه الشكر عندما يحصل على خدمة أو مكافأة | .36 |
| 29 يعتذر عندما تصدر منه أساءة لغيره دون قصد | .41 |
| 39 يبدو و كأنه لا يشعر بما يدور حوله | .56 |
| 40 يبدو حزينا و مهموما | .46 |

يتبين من الجدول(10) أن العامل السادس للمقياس وقد تشبع علية 4 بنود منهم ماهو ايجابى وماهو سلبى وبالتالى يمكن اعتباره عاملا قطبيا وتراوحت تشبعاتها بين 0.564 ،- 0.356 وتعكس هذه البنود بعض المهارات والسلوكيات الايجابية المرغوبة اجتماعيا وبعضها غير المرغوب لذلك يمكن تسمية هذا العامل باسم الاهتمام الاجتماعى مقابل اللامبالاه

جدول (11) التشبعات الجوهرية على العامل السابع لمقياس التفاعل الأجتماعى و هو التعبيرعن الرأي مقابل احترام القواعد

|  |  |
| --- | --- |
| البند | التشبع |
| 12 يفهم تعليمات المعلمة و يستجيب لها | .46 |
| 16 ينصرف عن اللعب الجماعى بدون سبب منطقى | .33 |
| 17 يراعى قواعد و نظام اللعب الجماعى | .36 |
| 18 يبدى رأيه فى خطوات لعبة أو نشاط ما | .46 |
| 24 يطلب المساعدة من زملائه عند الحاجة | .33 |

يتبين من الجدول(11) أن العامل السابع للمقياس وقد تشبع علية 5 بنود منهم ماهو ايجابى وماهو سلبى وبالتالى يمكن اعتباره عاملا قطبيا وتراوحت تشبعاتها بين 0.459 ،- 0.328 وتعكس هذه البنود بعض المهارات والسلوكيات الايجابية المرغوبة اجتماعيا وبعضها غير المرغوب لذلك يمكن تسمية هذا العامل باسم التعبيرعن الرأي مقابل احترام القواعد

جدول (12) التشبعات الجوهرية على العامل الثامن لمقياس التفاعل الأجتماعى و هو : تكوين الصداقات مقابل المشاركة

|  |  |
| --- | --- |
| البند | التشبع |
| 10 يشارك فى الأنشطة الموسيقية و الفنية | .34 |
| 23 يحرص على تكوين صداقات | .43 |
| 30 يستأذن عندما يريد الحصول على شىء | .36 |
| 32 ينتظر دوره فى الكلام أو اللعب | .32 |

يتبين من الجدول(12) أن العامل الثامن للمقياس وقد تشبع علية 4 بنود منهم ماهو ايجابى وماهو سلبى وبالتالى يمكن اعتباره عاملا قطبيا وتراوحت تشبعاتها بين 0.430 ،- 0.316 وتعكس هذه البنود بعض المهارات والسلوكيات الايجابية المرغوبة اجتماعيا وبعضها غير المرغوب لذلك يمكن تسمية هذا العامل باسم تكوين الصداقات مقابل المشاركة

جدول (13) التشبعات الجوهرية على العامل التاسع لمقياس التفاعل الأجتماعى و هو : التعاطف الاجتماعى مقابل المشاركة

|  |  |
| --- | --- |
| البند | 9 |
| 10 يشارك فى الأنشطة الموسيقية و الفنية | .36 |
| 18 يبدى رأيه فى خطوات لعبة أو نشاط ما | .32 |
| 27 يواسى زملائه فى وقت الضيق | .41 |
| 40 يبدو حزينا و مهموما | .38 |

يتبين من الجدول(13) أن العامل التاسع للمقياس وقد تشبع علية 4 بنود منهم ماهو ايجابى وماهو سلبى وبالتالى يمكن اعتباره عاملا قطبيا وتراوحت تشبعاتها بين 0.356 ،- 0.410 وتعكس هذه البنود بعض المهارات والسلوكيات الايجابية المرغوبة اجتماعيا وبعضها غير المرغوب لذلك يمكن تسمية هذا العامل باسم التعاطف الاجتماعى مقابل المشاركة

تم تطبيق المقياس بشكل فردى بواسطة معلمة الطفل

الأساليب الأحصائية المستخدمة فى الدراسة :

استخدمت الباحثة الأساليب الأحصائية المناسبة فى ضوء طبيعة الدراسة و حجم العينة ، و قد تم ذلك بالأستعانة بالبرنامج الأحصائى SPSS و من خلاله تم استخدام :

1. معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس .
2. معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات المقياس بطريقة اعادة الأختبار .
3. اختبار T.test لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات
4. التحليل العاملى لحساب صدق المقياس
5. اختبار مان ويتنى ويلكوكسن لحساب دلالة الفروق للمجموعات الصغيرة
6. نتائج الدراسة :
7. 1 - نتائج الفرض الأول الذى مؤداة : " لاتوجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الاطفال ضعاف السمع من فئتى متوسط و عميق على مقياس التفاعل الاجتماعى " وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة المتوسطات الحسابية لأفراد مجموعة ضعف السمع المتوسط و مجموعة ضعف السمع العميق على مقياس التفاعل الأجتماعى وقد تم الاستعانة (باختبار ت) للتعرف على صحة هذا الافتراض والكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين . ،والجدول (14) يوضح ذلك
8. جدول (14) يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات الاطفال ضعاف السمع فى فئتي المتوسط والعميق على مقياس التفاعل الاجتماعى حيث ن لمجموعة ضعف السمع المتوسط = 34 ،ن لمجموعة ضعف السمع العميق = 36

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | ضعاف السمع | ن | المتوسط | الانحراف المعيارى | قيمة ت | مستوى الدلالة |
| التفاعل الاجتماعى | متوسط | 34 | 98.029 | 13.228 | 3.349 | دال عند 0.001 |
|  | عميق | 36 | 86.461 | 15.601 |

يتبين من الجدول (14) ان متوسط درجات التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال ضعيفى السمع فى فئة المتوسط أعلى من متوسط درجات التفاعلى الاجتماعى لدى الأطفال شديدى الضعف حيث بلغ متوسط درجات الفئة الأولى 98.029 وانحراف معيارى 13.228 فى حين بلغ متوسط درجات الفئة الثانية 86.461 وانحراف معيارى 15.601 وبلغت قيمة ت 3.349 وهى دالة عند مستوى 0.001 ، وبالتالى ترفض الباحثة الفرض الصفرى وتقبل بالفرض البديل الذى مؤداه " أنه توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الاطفال ضعاف السمع من فئتى متوسط و عميق على مقياس التفاعل الاجتماعى فى اتجاه فئة الأطفال ضعاف السمع المتوسط

2 - نتائج الفرض الثاني " لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات العينة الكلية للذكور ( فئتى متوسط و عميق )و العينة الكلية للاناث ( فئتى متوسط و عميق  )على مقياس التفاعل الاجتماعى " وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة الكلية للاناث من فئتى ضعف السمع المتوسط و العميق و المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة الكلية ذكور من فئتى ضعف السمع المتوسط و العميق على مقياس التفاعل الأجتماعى وقد تم الاستعانة باختبار ت للتعرف على صحة هذا الافتراض ،والجدول (15) يوضح ذلك

جدول (15) يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة الكلية للذكور ( فئتى متوسط و عميق )و العينة الكلية للاناث ( فئتى متوسط و عميق  )على مقياس التفاعل الاجتماعى ن حيث ن لمجموعة الاناث = 37 ، و ن لمجموعة الذكور = 33

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | ضعاف السمع | ن | المتوسط | الانحراف المعيارى | قيمة ت | مستوى الدلالة |
| التفاعل الاجتماعى | اناث | 37 | 92.73 | 14.60 | 0.412 | غير دال |
|  | ذكور | 33 | 91.24 | 16.70 |

يتبين من الجدول (15) ان متوسط درجات التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال الاناث أعلى من متوسط درجات التفاعلى الاجتماعى لدى الأطفال الذكور حيث بلغ متوسط درجات الفئة الأولى 92.37 وانحراف معيارى 14.60فى حين بلغ متوسط درجات الفئة الثانية 91.24وانحراف معيارى 16.70وبلغت قيمة ت 0.412وهى غيردالة احصائياً، وبالتالى تقبل الباحثة الفرض الصفرى الذى مؤداه " أنه لا توجد فروق دالة احصائيًا بين متوسط درجات العينة الكلية للذكور ( فئتى متوسط و عميق )و العينة الكلية للاناث ( فئتى متوسط و عميق  )على مقياس التفاعل

3 - نتائج الفرض الثالث "لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب الذكور و الاناث من الاطفال ضعاف السمع من فئة متوسط على مقياس التفاعل الاجتماعى ." وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسط رتب الذكور و الأناث من فئة ضعف السمع المتوسط على مقياس التفاعل الأجتماعى بالاستعانة باختبار مان ويتنى ويلكوكسن للمجموعات الصغيرة للتعرف على صحة هذا الافتراض ،والجدول (16) يوضح ذلك

جدول (16) يوضح دلالة الفروق بين متوسط رتب الاناث والذكور فى فئة ضعف السمع المتوسط على مقياس التفاعل الاجتماعى ، حيث ن لمجموعة الأناث = 18 ، و ن لمجموعة الذكور = 16 .

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | النوع | ن | متوسط الرتب | مجموع الرتب | مان ويتنى | ويلكوكسن | النسبة الحرجة | الدلالة |
| التفاعل الاجتماعى | متوسط اناث | 18 | 18.17 | 327 | 132 | 268 | -0.415 | غير دال |
| متوسط ذكور | 16 | 16.75 | 286 |
| الاجمالى | 34 |  |  |

يتبين من الجدول(16) ان متوسط رتب الاناث على مقياس التفاعل الاجتماعى 18.17 ومجموع رتبهم 327 بينما متوسط رتب الذكور 16.75 ومجموع رتبهم 286 فى حين بلغ قيمة مان – ويتنى 132 وقيمة ويلكوكسن 268 وهى قيم لاتمثل فرقا دالا حيث بلغ -0.415 وبالتالى تقبل الباحثة بالفرض الصفرى الذى مؤداه " لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب الذكور و الاناث من الاطفال ضعاف السمع من فئة متوسط على مقياس التفاعل الاجتماعى"

4 - نتائج الفرض الرابع : "لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب الذكور و الاناث من الاطفال ضعاف السمع من فئة عميق  على مقياس التفاعل الاجتماعى" وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسط رتب الذكور و الأناث من فئة ضعف السمع العميق على مقياس التفاعل الأجتماعى وقد تم الاستعانة باختبار مان ويتنى ويلكوكسن للمجموعات الصغيرة للتعرف على صحة هذا الافتراض ،والجدول (17) يوضح ذلك

جدول (17)يوضح دلالة الفروق بين متوسط رتب الاناث والذكور فى فئة ضعف السمع العميق على مقياس التفاعل الاجتماعى ، حيث ن لمجموعة الأناث = 19 ، و ن لمجموعة الذكور = 17

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | النوع | ن | متوسط الرتب | مجموع الرتب | مان ويتنى | ويلكوكسن | النسبة الحرجة | الدلالة |
| التفاعل الاجتماعى | عميق اناث | 19 | 19.26 | 366 | 147 | 300 | -0.460 | غير دال |
| عميق ذكور | 17 | 17.65 | 300 |  |  |  |  |
| الاجمالى | 36 |  |  |  |  |  |  |

يتبين من الجدول(17) ان متوسط رتب الاناث على مقياس التفاعل الاجتماعى 19.26ومجموع رتبهم 366 بينما متوسط رتب الذكور 17.65ومجموع رتبهم 300 فى حين بلغ قيمة مان – ويتنى 147 وقيمة ويلكوكسن 300 وهى قيم لاتمثل فرقا دالا حيث بلغ -0.460 وبالتالى تقبل الباحثة بالفرض الصفرى الذى مؤداه " لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب الذكور و الاناث من الاطفال ضعاف السمع من فئة العميق على مقياس التفاعل الاجتماعى"

5 - نتائج الفرض الخامس" لاتوجد فروق دالة احصائياً بين متوسط رتب الذكور من الاطفال ضعاف السمع فئة متوسط و فئة عميق على مقياس التفاعل الاجتماعى" وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسط رتب الذكور من فئة ضعف السمع المتوسط و فئة ضعف السمع العميق على مقياس التفاعل الأجتماعى وقد تم الاستعانة باختبار مان - ويتنى ويلكوكسن للمجموعات الصغيرة للتعرف على صحة هذا الافتراض ،والجدول (18) يوضح ذلك

جدول (18) يوضح دلالة الفروق بين متوسط رتب الذكور فى فئة ضعف السمع المتوسط والعميق على مقياس التفاعل الاجتماعى ، حيث ن لمجموعة متوسط = 16 ، و ن لمجموعة عميق = 17

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | النوع | ن | متوسط الرتب | مجموع الرتب | مان ويتنى | ويلكوكسن | النسبة الحرجة | الدلالة |
| التفاعل الاجتماعى | متوسط ذكور | 16 | 30.53 | 328.5 | 79.5 | 232.5 | -2.038 | دال عند مستوى 0.05 |
| عميق ذكور | 17 | 13.68 | 332.5 |
| الاجمالى | 33 |  |  |

يتبين من الجدول(18) ان متوسط رتب الذكور فى فئة المتوسط على مقياس التفاعل الاجتماعى 30.53 ومجموع رتبهم 328.5 بينما متوسط رتب الذكور فى فئو العميق 13.68ومجموع رتبهم 332.5 فى حين بلغ قيمة مان – ويتنى 79.5 وقيمة ويلكوكسن 232.5 وهى قيم تمثل فرقا دالا حيث بلغت -2.038وبالتالى ترفض الباحثة الفرض الصفرى وتقبل بالفرض البديل الذى مؤداه " أنه توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب الذكور فى فئتى المتوسط والعميق من الاطفال ضعاف السمع على مقياس التفاعل الاجتماعى"

7 - نتائج الفرض السادس" لاتوجد فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب الاناث من الاطفال ضعاف السمع فئة متوسط و فئة عميق على مقياس التفاعل الاجتماعى" وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسط رتب درجات الأناث من فئة ضعف السمع المتوسط و فئة ضعف السمع العميق على مقياس التفاعل الأجتماعى وقد تم الاستعانة باختبار مان - ويتنى ويلكوكسن للمجموعات الصغيرة للتعرف على صحة هذا الافتراض ،والجدول التالى يوضح ذلك

جدول (19) يوضح دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الاناث فى فئة ضعف السمع المتوسط والعميق على مقياس التفاعل الاجتماعى ، حيث ن لمجموعة متوسط = 18 ، و ن لمجموعة عميق = 19

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | النوع | ن | متوسط الرتب | مجموع الرتب | مان ويتنى | ويلكوكسن | النسبة الحرجة | الدلالة |
| التفاعل الاجتماعى | متوسط اناث | 18 | 23.5 | 423 | 90 | 280 | -2.463 | دال عند مستوى 0.05 |
| عميق اناث | 19 | 14.74 | 280 |
| الاجمالى | 37 |  |  |

يتبين من الجدول(19) ان متوسط رتب درجات الاناث فى فئة المتوسط على مقياس التفاعل الاجتماعى 23.5ومجموع رتبهم 423بينما متوسط رتب الاناث فى فئة العميق 14.74ومجموع رتبهم 280فى حين بلغت قيمة مان – ويتنى 90وقيمة ويلكوكسن 280 وهى قيم تمثل فرقا دالا حيث بلغ -2.463وبالتالى ترفض الباحثة الفرض الصفرى وتقبل بالفرض البديل الذى مؤداه " أنه توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب الاناث فى فئتى المتوسط والعميق من الاطفال ضعاف السمع على مقياس التفاعل الاجتماعى"

تفسير النتائج و مناقشتها فى ضوء نتائج الدراسات السابقة :

وفيما يلى تفسير النتائج السابقة :

1 – وجد أن مستوى التفاعل الأجتماعى لمجموعة متوسطى ضعف السمع كان أفضل من مجموعة ضعف السمع العميق .

وقد أسفرت هذه النتيجة عن عدم تحقق الفرض الأول حيث وجدت فروق دالة إحصائياً   
بين متوسطات درجات أفراد مجموعتى الأطفال ضعاف السمع من فئتى متوسط و عميق على مقياس التفاعل الاجتماعي ، و كذلك لم يتحقق الفرض الخامس و السادس حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات عينة الذكور فى فئتى متوسط و عميق ( الفرض الخامس) وفروق دالة إحصائياً ايضا بين متوسطات عينة الذكور فى فئتى متوسط و عميق ( الفرض السادس )،و تتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات التى أشارت الى تفوق الأطفال العاديين على الأطفال ضعاف السمع فى التفاعل الأجتماعى باعتبار أن الاعاقة السمعية تمثل أحد التحديات الاساسية للتفاعل الاجتماعى امام الأطفال ضعاف السمع فبالتالى سوف يؤثرمستوى شدة الأعاقة على مستوى تفاعل الاطفال أو بمعنى آخر كلما زادت شدة ضعف السمع كلما أثر ذلك سلبيا بشكل أكبر على التفاعل الأجتماعى . و من هذه الدراسات دراسة فاندل وجورج Vandell & George (1981) والتي توصلت نتائجها إلي أن التفاعل الأجتماعى لدي الأطفال العاديين كان أفضل من التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال المعوقين سمعياً ، ودراسة براون وآخرونBrown, et al. (2000) والتي توصلت نتائجها إلي أن الأطفال المعوقين سمعياً كانوا أقل مستوى من العاديين فى ممارستهم للسلوكيات الاجتماعية السوية ، وفى سلوكيات المبادأة ، وكانوا أكثر إنتظاراً وتردداً من العاديين ، ودراسة عبد العزيز الشخص (1992) والتى أسفرت نتائجها عن إنخفاض السلوك التكيفي للأطفال المعوقين سمعياً بالنسبة لأقرانهم العاديين .

و تفسر الباحثة نتائج الفرض الاول و الخامس و السادس على أساس أن الأطفال ضعاف السمع يعانون من ضعف القدرة على التواصل اللفظى مع المحيطين ممايجعلهم يميلون الى الانطواء و الانسحاب بعيدا مكونين جماعات فرعية خاصة بهم ، و يسهم فى ذلك انخفاض الوعى المجتمعى و المعتقدات و الموروثات التى تصفهم بالعدوانية مما يؤدى الى نبذهم و تجنبهم ، أما بالنسبة لدور الأسرة فنجد أن الكثير من الأسر تقف عند مرحلة الصدمة من أن لديهم ابن ضعيف سمع ، أو أن ترفض الأسرة تصديق هذا الأمر و تعمد الى أنكاره ، أو تشعر بالخجل حياله و تلجأ الى اخفائه مما يؤدى الى لجوئهم الى أساليب و ممارسات تربوية تتراوح من التدليل و الحماية الزائدة الى الأهمال و التجاهل مما يؤدى الى ضعف الثقة بالنفس و نقص الاحساس بالكفاءة و انخفاض تقدير الذات ..

2 – عدم وجود فروق دالة بين الذكور و الأناث سواء فى العينة الكلية أو فى مجموعة ضعف السمع المتوسط أو فى مجموعة ضعف السمع العميق على مقياس التفاعل الاجتماعى .

وقد أسفرت هذه النتيجة عن تحقق الفرض الثانى حيث لاتوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات المجموعة الكلية ذكور و المجموعة الكلية أناث على مقياس التفاعل الأجتماعى ، كما تحقق الفرض الثالث و الرابع حيث لاتوجد فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب الذكور و الأناث فى فئة ضعف السمع المتوسط ( الفرض الثالث)و كذلك فى فئة ضعف السمع العميق ( الفرض الرابع ) . و تتفق هذه النتيجة مع العديد من نتائج الدراسات و البحوث السابقة التى أشارت الى عدم وجود فروق بين الذكور و الأناث فى جوانب النمو النفسى و الأجتماعى مثل دراسة فاندل و جورج (1981) ، و دراسة برانت ( 1986)، دراسة جروس هاريت ( 1987 ) ،و دراسة كابيلى و آخرين (1995 ) .

و تفسر الباحثة نتائج الفرض الثانى و الثالث و الرابع بأن عامل اختلاف الجنس لم يكن من العوامل المؤثرة فى مستوى التفاعل الأجتماعى لدى افراد العينة و ذلك فى حالة مقارنة متوسطات عينة الذكور بعينة الأناث ، و فى حالة مقارنة متوسطات الرتب لعينة الذكور بعينة الأناث داخل فئة ضعف السمع المتوسط ، و فى حالة مقارنة متوسطات الرتب لعينة الذكور بعينة الأناث داخل فئة ضعف السمع العميق ... مما يشير الى أن اتجاه الأسرة و المجتمع حيال الطفل ضعيف السمع لايختلف باختلاف الجنس وأن عدم تقبل الطفل ضعيف السمع يؤدى الى القصور فى تقديم أوجه الرعاية اللازمة لتنشئته على أسس نفسية و انفعالية واجتماعية سليمة بالأضافة الى عدم اتاحة الفرص الكافية للتفاعل الأجتماعى مع الاقران العاديين يحد من اثراء مهارات التفاعل الاجتماعى و تعلم الخبرات الحياتية و اكتساب السلوكيات التكيفية .

و من مراجع الدراسة :

أ – المراجع العربية :

1 – ابراهيم عبد الله الزريقات ( 2003 )، الاعاقة السمعية ،عمان ،دار وائل للنشر .

2– احمد محمد عبد المعبود (1994 )، الاتجاهات الوالدية فى تنشئة الاطفال ضعاف السمع وعلاقتها بنضجهم الاجتماعى دراسة مقارنة تكشف عن نوع العلاقة بين الاتجاهات الوالدية كما يدركها الابناء و النضج الاجتماعى لدى ضعاف السمع و العاديين ، ماجستير ، معهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس :( غير منشورة ).

3– احلام عبد السميع العقباوى ( 2008 )،مدى فاعلية برنامج ارشادى لخفض مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الاطفال الصم ، دكتوراة ،معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس :( منشورة ) .

4– اسماء محمد السرسى ( 1984 )، النمو الاجتماعى لدى الجنسين فى مرحلة الطفولة المبكرة ، للاطفال ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس :( منشورة )

5– اسماء السرسى ، امانى عبد المقصود ( ب . ت ) ، مقياس التفاعل الاجتماعى للاطفال، القاهرة ،الانجلو المصرية .

6– اسامة احمد محمد خضر ( 2003 )، برنامج ارشادى لتنمية المهارات الاجتماعية و علاقته بمستوى النمو اللغوى للاطفال ضعاف السمع ، ماجستير ،معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس : ( غير منشورة ) .

7– آمال عبد السميع باظة ( 2001 )، تشخيص غير العاديين ذوى الاحتياجات الخاصة ، القاهرة ، الانجلو المصرية .

8– بلال المقطرى ( 2009 )، مدخل الى مفهوم التفاعل الاجتماعى ،اليمن ،دار الفكر .

9– حمدى محمد شحاته ( 1996 )،برنامج ارشادى للاطفال الصم و اسرهم و معلميهم و اثره على التوافق النفسى لهؤلاء الاطفال ، دكتوراة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس : ( منشورة ) .

10– خالد ابو الفتوح شحاته (2009 )، فاعلية برنامج فى زيادة التوافق النفسى و الاجتماعى لدى الاطفال الصم باستخدام فنيات السيكودراما و رواية القصة ،دكتوراة ،معهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس : ( منشورة ) .

11– سيد يس التهامى محمد ( 2005 ) ، فاعلية برنامج باستخدام انشطة اللعب فى تحسين التفاعل الاجتماعى للاطفال ضعاف السمع مع اقرانهم العاديين ، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس : ( منشورة ) .

12– على السيد ابراهيم ( 2004 ) ،برنامج تدخل مهنى لاكساب الاطفال الصم و ضعاف السمع مفهوم ذات ايجابى ، دكتوراة ، معهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس : ( منشورة ) .

13– عبد المطلب القريطى ( 1996 ) ،سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة ،القاهرة ، دار الفكر العربى .

14– عثمان لبيب فراج ( 2002 )الاعاقات الذهنية فى مرحلة الطفولة ،القاهرة ، المجلس العربى للطفولة و التنمية .

15– عيد جلال على ابو حمزة (2005 )، تاثير الضعف السمعى على جوانب النمو المختلفة ، السعودية ،المكتبة العربية

16– فاروق سيد عبد السلام ( 1982 ) المعوقون و تصنيفهم و خصائصهم الشخصية ، مجلة كلية التربية , جامعة ام القرى ، العدد العاشر .

17 – محمد عبد العزيز محمد (1999 )، برنامج مقترح لتدريب الاطفال ضعاف السمع على السلوك التوافقى ، ماجستير ، معهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس : ( غبر منشورة ) .

18– محمود السيد ابو النيل (1984 )الاحصاء النفسى و الاجتماعى و التربوى ، القاهرة ، مكتبة الخانجى .

19– نبراس يونس محمد ( 2004 ) ، اثر استخدام برنامج الالعاب الحركية و الاجتماعية و المختلطة فى تنمية التفاعل الاجتماعى لدى اطفال الرياض ، دكتوراة ،كلية التربية ،جامعة الملك سعود .

20 – نور فرج على ( 2007 ) ،فاعلية استخدام السيكودراما فى تعديل بعض جوانب السلوك التكيفى لدى ضعاف السمع ،ماجستير ،كلية التربية ،جامعة الملك عبد العزيز

ب – المراجع الاجنبية :

21-Amatzia , Tova ,and Clara (2005 ):Initiations of Social interaction by young hearing impaired preschoolers,Oxford university press .

22- Deborah Low , Linda B . Gorge ( 1981 ): Social iteraction in hearing and deaf preschoolers , successes and failures in initiations , child develpment , vol. 52 ,N .2 , P 627 – 635 .

23- Drew Arnold , Ann Trembly (2002 ) :Interaction of deaf and hearing preschool children, Goerge Peabody college for teachers , Nashville , U S A .

24- Greenberg Mark ( 1980 ) : Social enteraction between deaf preschoolers and their mothers ,Developmental Sychology . vol 16 (5), P465-474 . 24- James R.Patton , Black Baun,Gwenth,B (1990 ): Exceptional children in focus fifth , edition .

25 -Grooss,Harriet (1987 ): Social Interaction and play in deaf nursery school, university of nottingham U. K

26. Jose'A.Scheinkman,Socialinteractions ,Princeton university and NBER Margaret B . ,Sonia J. , Field W. ( 2000 ) :Social Interaction of preschoolers with and without impaired hearing in integrated kindergarten ,university of Mellourne ,Australia .

27- Nitsuh Belachew (2008 ): Social interaction and participation of hearing impaired students in the regular classroom sitting ,Master,university of Oslo, Norway .